الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت

The educational role of the family in protecting the online privacy of a primary school child

إعداد

عبير بنت دخيل بن زيد الدخيل

Abeer Dakhil zied Al- Dakhil

ماجستير أصول التربية بكلية التربية جامعة القصيم

أ.د/ نجلاء بنت محمد بن عبد الله الحضيف

Dr.Najla Muhammad Al-Hodhaif

أستاذ أصول التربية المشارك بكلية التربية بجامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasep.2025.402636

استلام البحث : ٢٩ / ١٠ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٨ / ١١ / ٢٠٢٤

الدخيل، عبير بنت دخيل بن زيد و الحضيف، نجلاء بنت محمد بن عبد الله (٢٠٢٥). الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٤) ، ٦٣٩ – ٦٨٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، وذلك من خلال الكشف عن واقع الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور، وتحديد المعوقات التي تواجه الأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور، وتقديم مقترحات تسهم في تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بنمطه المسحي، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي طُبقت على عينة بلغ عددها (٣٨٢) ولي أمر من أولياء أمور طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن درجة موافقة أولياء أمور طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية على واقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت جاء ايجابياً بدرجة موافقة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي عام بلغ (٤,٥١)، وبالنسبة لترتيب أبعاد محور الواقع فقد حصل بُعد الدور التوجيهي للأسرة على الترتيب الأول من حيث درجات الموافقة، وبمتوسط حسابي قيمته (٤,٦٣)، وهي درجة مرتفعة جداً، تلاه بُعد الدور الرقابي للأسرة بمتوسط حسابي قيمته (٤,٤٨)، وهي درجة مرتفعة جداً، ومن ثم تلاه بُعد الدور التوعوي للأسرة بمتوسط حسابي قيمته (٤,٤٤)، وهي درجة مرتفعة جداً، وجاءت درجة موافقة أولياء أمور طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية على معوقات قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت بدرجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٧)، وجاءت درجة موافقة أولياء أمور طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية على مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٣).

الكلمات المفتاحية: الخصوصية عبر الإنترنت- الدور التربوي للأسرة- المرحلة الابتدائية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Abstract:

The study aimed to identify the educational role of the family in protecting the privacy of the primary school child via the Internet, by revealing the reality of the educational role of the family in protecting the privacy of the primary school child via the Internet from the point of view of parents, identifying the obstacles facing the family in protecting the privacy of the primary school child via the Internet from the point of view of parents, and presenting proposals that contribute to activating the educational role of the family in protecting the privacy of the primary school child via the Internet from the point of view of parents. The study used the descriptive approach in its survey form, and the study also used the questionnaire tool that was applied to a sample of (382) guardians of male and female primary school students in the Qassim region. The study reached a number of results, the most important of which are: The degree of approval of parents of male and female primary school students in the city of Buraidah in the Kingdom of Saudi Arabia on the reality of the family playing the educational role in protecting the privacy of the primary school child via the Internet was positive with a very high degree of approval with a general arithmetic average of (4.51), and with regard to the arrangement of the dimensions of the reality axis, it obtained The dimension of the family's guiding role ranked first in terms of approval degrees, with an arithmetic mean of (4.63), which is a very high degree. It was followed by the dimension of the family's supervisory role with an arithmetic mean of (4.48), which is a very high degree. Then it was followed by the dimension of the family's awareness role with an arithmetic mean of (4.44), which is a very high degree. The degree of approval of parents of male and female elementary school students in the city of Buraidah in

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

the Kingdom of Saudi Arabia on the obstacles to the family's carrying out the educational role in protecting the privacy of the elementary school child over the Internet came with a high degree of approval with an arithmetic mean of (3.77). The degree of approval of parents of male and female elementary school students in the city of Buraidah in the Kingdom of Saudi Arabia on the proposals to activate the educational role of the family in protecting the privacy of the elementary school child over the Internet came very high with an arithmetic mean of (4.43).

مقدمة الدراسة:

تُعتبر التنشئة الصحية والسليمة في الأسرة عنصراً مهماً ورئيسياً في مرحلة الطفولة، لما لهذه المرحلة من دور هام وبارز في تكوين شخصية الفرد وتحديد ميوله واكتساب اتجاهاته، فالمجتمعات تتطور وتتقدم بنجاح أفرادها وصلاحهم.

حيث تُعدّ الأسرة مؤسسة اجتماعية يقع على عاتقها رعاية الطفل وتربيته باعتبارها المستقبِل الأول للطفل، ففيها يترعرع وينشأ، وفيها تتشكل شخصيته وتنمو عن طريق التلقين تارة، وعن طريق التقليد تارة أخرى (ضحاوي، ٢٠٠٠)، ومن مسؤولية الأسرة توجيه وحماية أبنائها، وأمدادهم بالمعارف والخبرات التي يحتاجون إليها وتنمية شخصيتهم المستَقِلة، وتعويدهم على اتخاذ القرارات الصائبة، والتنفيذ وتحمل مسؤولية النتائج (بركات، وتوفيق، ٢٠٠٩).

وتواجه الأسرة بطبيعة الحال بعض المصاعب في تعاملها مع أطفالها تتعلق بعض هذه المصاعب بطبيعة الطفل ذاته، وباحتياجات النمو، ومطالبه في كل مرحلة عمرية، وهناك مصاعب تتعلق بالتغيرات الاجتماعية والتطور الهائل في وسائط المعرفة وتكنولوجيا الاتصال، والتي لم يعتد الآباء عليها، ولا يحسنون التعامل معها، ولا يدركون تأثيرها على نشأة أطفالهم (الناشف، ٢٠١١).

ومما لا شك فيه بأن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتقنيات الرقمية الحديثة أحدثت تغيرات جوهرية في النظام التربوي داخل الأسرة، حيث ساهمت إلى جانب أسباب أخرى بإعادة تشكيل الأولويات التربوية للأسرة، فقد أصبحت شبكة الانترنت شريك رئيسي للأسرة في نظامها التربوي، وهو ما يظهر في العديد من الظواهر الاجتماعية فالطفل يتأثر بطريقة أو بأخرى بما تحمله ثقافة التقنيات الرقمية والإنترنت (الجزار، ٢٠١٧)، ومن هذا المنطلق، فإنه يُتوقع من الأسرة في القرن

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الحادي والعشرين مهما كان مستوى تعليمها أو ثقافتها العامة أو الخاصة بالكمبيوتر والإنترنت والتكنولوجيا، أن تعمل جاهده على تنمية معارفها ومهاراتها التكنولوجية المعاصرة، لتتمكن من التوجيه والإرشاد والإشراف على الأبناء أثناء استعمالهم لهذه التقنيات الحديثة، ولمشاركتهم ما يقومون به من تعلم وتثقيف بواسطتها، ومجابهة التحديات والمخاطر الداهمة، وتأسيس درع واقي لحماية الأطفال وتوعيتهم والعمل على نشر الثقافة السليمة بينهم (بركات، وتوفيق، ٢٠٠٩).

ويُعدّ الأطفال الحلقة الأضعف فيما يتعلّق بالتكنولوجيا الحديثة، فطفل اليوم منذ مرحلة مبكرة من عمره يلجأ إلى العالم الرقمي وتطبيقاته؛ فقد علقوا مع البالغين في عالم افتراضي يشكله لهم الإنترنت وتطبيقاته المختلفة، بل أصبحوا منافسين لهم في استخدام الإنترنت، وحيازة الأجهزة الحديثة (السماحي، ٢٠٢٢).

ومن الأخطار الجسيمة التي أحدثتها التقنية الحديثة أن خصوصية الأفراد أصبحت مهددة، وصارت البيانات الشخصية مادة يتم استخدامها إما تجارياً في تنفيذ دعاية تسويقية، أو تعرضها للسرقة واستغلالها في أغراض تلحق الضرر بأصحابها (سالم، ٢٠١٩)، فمن الممكن أن تعامل الأطفال مع الإنترنت يعرضهم لخطر انتهاك خصوصيتهم، ولعل هذه الانتهاكات قد تصل حد التسلل إلى الملفات الشخصية، وربما المراقبة عبر الكاميرات المثبتة في الأجهزة، وربما يتواصل الطفل مع أفراد مجهولين رقميين يشكلون خطراً عليه، وقد يتصفحون مواقع مشبوهة خطيرة، وأصبح يصعب على الوالدين مراقبة كل ما يشاهدونه ومن يتصلون به (الموسوي، وفضل الله، ٢٠١٣).

ومن الضروري توجيه الطفل بأنه كما لا يصح أن يعطي معلوماته الشخصية لأي شخص في الطريق، فيجب عليه أن يفعل ذلك تماماً عند استخدامه للإنترنت، ولو أن الطفل قام بتزويد أحد المواقع بأي معلومات خاصة مثل موقع المنزل أو بريده الإلكتروني، أو قام بوضع بعض صوره الخاصة، فإن ذلك سيشكل خطراً كبيراً، إما بالضرر المباشر له، أو إرسال المواد الإباحية أو الفيروسات إليه أو جعله فريسة لمواقع التصيد (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠١٩).

ثانيًا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بحسب دراسة مسحية أجرتها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية أوضحت وجود تزايد في نسبة انتشار الإنترنت خلال السنوات الماضية، إذ ارتفعت من ٩٧,٨٪ في عام ٢٠٢٠م، إلى ما يقارب ٩٨,١٪ في عام ٢٠٢١م، حتى وصلت إلى ٩٨,٦٪ في نهاية عام ٢٠٢٢م، وتشير كذلك الدراسة إلى أن ٩٨,٩٪ من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المستخدمين هم ما دون الأربعة عشرة عاماً (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٢٢).

وتشير كذلك الاحصائيات الرقمية إلى ارتفاع نسبة فئة الأطفال المستخدمين لشبكة الإنترنت خلال العقود الأخيرة على المستوى العالمي، فقد أسفرت بيانات تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (٢٠١٧) أن نسبة فئة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن (١٨) سنة بلغت نحو ثلث مستخدمي الإنترنت في مختلف أنحاء العالم.

ومن الجدير بالذكر أن في الولايات المتحدة الأمريكية لاحظت الحكومة تزايد استهداف مواطنيها من الأطفال عبر الإنترنت، مما أدى إلى انتشار عدد كبير من المعلومات الشخصية الخاصة بالأطفال الأمر الذي دفع بدوره إلى ضرورة إيجاد تشريع للتعامل مع هذا الخطر الكبير(منصور، ٢٠٠٩)؛ وبناءً على ذلك في يوليو من عام ١٩٩٨م تم تقديم قانون يسعى لحماية خصوصية الأطفال عبر الإنترنت الذي جاء تحت عنوان "قانون حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت" (COPPA) Children's Online Privacy Protection Act، ويلزم هذا القانون المواقع التي تستهدف الأطفال دون الثلاثة عشر عاماً، بوجوب التحقق من أن هؤلاء الأطفال لديهم موافقة صريحة قابلة للتحقق من ولي الأمر وقد عرف القانون هذه الموافقة بأنها تلك المعلومات التي تسمح للطرف الآخر التعرف أو التحقق أو الاتصال بالطفل (الكلباني، ٢٠١٩).

بينما ركزت دراسات أخرى على مواضيع الخصوصية عبر الانترنت والتي في مجملها ركزت على حق الخصوصية عبر الانترنت بالنسبة للأفراد البالغين، مثل: دراسة لامي (٢٠١٧)، وهناك دراسات طرحت هذا الموضوع بالنسبة لفئة المراهقين، مثل: دراسة سالم (٢٠١٩)، وهناك دراسات طرحت هذا الموضوع من جانب مختلف وركزت على حق الخصوصية عبر الانترنت بالنسبة للأطفال نظراً لكون الأطفال أكثر عرضة لانتهاك خصوصيتهم عبر الإنترنت، مثل: دراسة الكلباني (٢٠١٩)، ولكن تختلف دراسة الكلباني عن الدراسة الحالية في كونها تبحث في القانون والتشريعات لحماية خصوصية الطفل في العالم الافتراضي، بينما تركز الدراسة الحالية على الأدوار التربوية للأسرة في حماية خصوصية طفل المدرسة الابتدائية عبر الإنترنت.

تأسيساً على ما سبق فأنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الكشف عن الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: **ما الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت؟**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة لإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما واقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور؟

٢- ما معوقات الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور؟

٣- ما مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور؟

ثالثًا: أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن واقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور.

٢- رصد معوقات الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور.

٣- تقديم مقترحات تسهم في تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور.

رابعًا: أهميَّة الدراسة:

الأهمية النظريةّ:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية التي تدرسها وهي المرحلة الابتدائية التي تبدأ من (٦ إلى ١٢) سنة؛ حيث أنها من المراحل الحاسمة التي يمكن من خلالها غرس القيم والاتجاهات والمعارف وتدعيم السلوكيات الإيجابية للاستخدام الآمن للإنترنت الذي من شأنه الحد من الأخطار التي قد يتعرض إليها.
- تُعدّ الدراسة إضافة في المجال التربوي فيما يخص الدور التربوي الذي ينبغي أن تقوم به الأسرة في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.
- قد تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بخصوصية الطفل، وذلك لقلة الدراسات التي أجريت حولها لاسيما حماية خصوصية الطفل عبر الانترنت.

الأهمية التطبيقية:

- قد تساهم هذه الدراسة في رفع مستوى وعي الأسرة بما يتعلق بأهمية حماية خصوصية أطفالهم عبر الإنترنت.
- ويمكن أن تزود الدراسة الحالية المربون وبخاصة الأسرة بطرق وأساليب حماية خصوصية أطفالهم عبر الإنترنت.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- وقد تفعّل نتائج هذه الدراسة التعاون بين المدرسة والأسرة، من خلال عقد ورش عمل، وحلقات نقاش بين أولياء الأمور والمعلمين، لتعزيز دور الأسرة التربوي في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.

خامسًا: مصطلحات الدراسة:

الدور التربوي:

يمكن تعريفه بأنه "مجموعة من الواجبات والمسؤوليات التربوية التي تقوم بها الأسرة بهدف تعزيز البعد المعرفي والقيمي والمهاري لدى أبنائها" (العتيبي، ٢٠١٧، ص. ١٨٧).

وتُعرف الدراسة الحالية الدور التربوي إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة والمهام التربوية التي تقوم بها الأسرة بهدف حماية طفلهم في المرحلة الابتدائية من انتهاك خصوصيته عبر الإنترنت.

الأسرة:

تُعرف الأسرة بأنها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الزوج والزوجة وطفل أو أكثر تسود بينهم المحبة ويشتركون في المسؤولية، وتقوم الأسرة بتربية أطفالها حتى تمكنهم من القيام بدورهم بمسؤوليتهم الاجتماعية (العيسوي، ٢٠٠٧).

وتُعرف الدراسة الحالية الأسرة إجرائياً بأنها: مجموعة من الأفراد كالأم، والأب، والأخوة الذين يحيطون بالطفل، وهم المسؤولين عن تنشئته، وتربيته تربية صالحة ويحمونه من إي خطر ممكن أن يقابله.

طفل المرحلة الابتدائية:

عرف العازمي (٢٠١٨) المرحلة الابتدائية بأنها أولى المراحل الدراسية للطفل التي يمكن من خلالها اكسابه المعارف والقيم، وإعداده للحياة، وتنمية شخصياته ليصبح فرد صالح في المجتمع.

وتُعرف الدراسة الحالية طفل المرحلة الابتدائية إجرائياً بأنه: هو كل طفل يقع في الفترة العمرية ما بين ٦ إلى ١٢ عام، ويكون بحاجه إلى رعاية وحماية من الأسرة.

حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت:

تُعرف هيوس Hughes (٢٠١٢) الخصوصية بأنها: قدرة الفرد أو الجماعة على وضع حواجز معينة من أجل الحفاظ على حالة من السرية، وانتهاك الخصوصية يحدث عندما يتم خرق هذه الحواجز.

وتُعرف الدراسة الحالية حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت إجرائياً بأنها: المحافظة على الطفل من الاعتداء على معلوماته الخاصة مثل عمره وهويته

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وعلاقاته الأسرية خلال اتصاله بشبكة الإنترنت والتي غالباً يستخدمها طفل المدرسة الابتدائية للترفيه واللعب.

الدراسات السابقة

دراسة **أحمد (٢٠٢٣)** - جمهورية مصر العربية – هدفت الدراسة إلى التعرف على إدمان الألعاب الإلكترونية عند الأطفال، وأهم أسبابه، و أثاره السلبية، ومن ثم التعرف على الدور التربوي للأسرة في مواجهته، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) خبيراً تربوياً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من العناصر المهمة للدور التربوي للأسرة في مواجهة إدمان الألعاب الإلكترونية لدى الأطفال تضمنت مجموعة من المحاور أولاً دور الأسرة في التوجيه الرقمي، وثانياً دور الأسرة في المشاركة والتفاعل، وثالثاً دور الأسرة في التدعيم والتواصل، ورابعاً دور الأسرة في الوعي والتقييم؛ حيث جاءت نتائج الدراسة الميدانية جميعها دالة فيما يتعلق بهذه الأدوار.

ودراسة **الزهراني (٢٠٢٢)** -المملكة العربية السعودية- التي تهدف إلى التعرف على مدى تأثير الألعاب الإلكترونية على الانعكاسات السلبية التربوية لدى تلاميذ رياض الأطفال، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وما الدور الواجب عليهن القيام به تجاه أطفال الروضة للحد من الانعكاسات السلبية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهن (٨٠) معلمة ومن أهم نتائج الدراسة أن الألعاب الإلكترونية كنموذج تقدم قدوة سيئة للأطفال، وأنها تعمل على زعزعة الانتماء الوطني لدى الأطفال وضعف الثقة بالنفس كما تسهم في تعليم الطلاب ثقافة العنف المدرسي.

وتهدف دراسة **السماحي (٢٠٢٢)** -جمهورية مصر العربية- إلى التعرف على واقع الدور الرقابي للوالدين لتحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي، ورصد المعوقات التي تقف عائقاً دون قيامهما بدورهما التربوي فيما يتعلق باستخدام أطفالهم للتكنولوجيا وتطبيقاتها من وجهة نظر أولياء الأمور، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (٢٠٠) من الآباء والأمهات يستخدموا وأطفالهم الوسائل التكنولوجية، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق أفراد عينة الدراسة نحو صعوبة قيام الوالدين بدورهما الرقابي لحماية أطفالهم من مخاطر التكنولوجيا، كما كشفت النتائج عن العديد من المعوقات منها: إهمال الوالدان تحديث ثقافتهم التكنولوجية لمواكبة التقدم التكنولوجي المتصاعد باستمرار، وقصور في معرفة بالقواعد الصحيحة وقواعد السلوك الآمن لاستخدام التكنولوجيا، واتباع أساليب القسوة والعنف في توجيه سلوكيات أطفالهم عند استخدام

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المصادر التكنولوجية، وقصور في معرفتهم بمضامين الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على أطفالهم الغياب لساعاتٍ طويلةٍ خارج المنزل مما يفقدهم السيطرة على تصرفات الأطفال.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

- تحديد موضوع ومشكلة الدراسة وصياغتها بشكل أكثر دقة.
- تكوين خلفية أدبية لموضوع الدراسة ساعدت في إثراء الإطار النظري.
- الاستفادة منها في تعريف بعض مصطلحات الدراسة.
- اختيار وبناء أداة الدراسة.
- التعرف على بعض المراجع المناسبة للدراسة.
- التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
- كذلك تم الاستفادة منها في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الأسرة وأهم أدوارها

أولاً: مفهوم الأسرة:

يختلف مفهوم الأسرة باختلاف الثقافات، وما تعزوه لها من أدوار ومسؤوليات؛ حيث يوجد العديد من التعريفات الخاصة بالأسرة، وعلى الرغم من وجود اختلاف في وجهات النظر حول تعريفها، فإن هناك اتفاقاً حول أهمية الأسرة ودورها للفرد والمجتمع على حد سواء.

فنجد أنها تُعرف في معجم مصطلحات التربية فليه، والزكي (٢٠٠٤) الذي نوه على تأثير وتأثر الأسرة بالتغيرات الاجتماعية، وعرفها بأنها منظومة اجتماعية تتصف بالاستمرارية وتقوم على علاقات بيولوجية واجتماعية تهدف إلى إنجاب الأطفال وتربيتهم بجانب أداء بقية الأدوار المختلفة، والأسرة وسيط أساسي يتلقى من خلاله الأطفال مختلف القيم التي توجد في المجتمع، والأسرة كغيرها من النظم الاجتماعية تؤثر وتتأثر بالمتغيرات السائدة في المجتمع.

ثانياً: أهمية الأسرة ومكانتها:

تكتسب الأسرة مكانتها في أنها تمثل البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل، ففيها تتم عملية التطبيع الاجتماعي للطفل عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه إياه بتعليمه نماذج السلوك السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه، وتدريبه على طرق التفكير المختلفة، وغرس العقيدة في نفسه.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وقد اهتم الإسلام كثيراً بالأسرة وجعل لها مكانة عالية وشأن عظيم، من الاختيار الزوجي، ومروراً بمسؤولية رعاية وتربية الأبناء، والعلاقات الوالدية والزوجية، ونهاية بالميراث (الحازمي، ٢٠٠٠).

ثالثاً: أشكال الأسرة:

تختلف أشكال الأسرة من مجتمع لمجتمع آخر، ويمكن تصنيف الأسرة إلى ثلاثة أشكال رئيسية كالآتي:

الأسرة النووية: وهي تلك الأسرة الصغيرة التي تتكون من زوج وزوجة وأطفال، ويعتبر هذا الشكل الخاص من أشكال الأسرة من أهم سمات المجتمع المعاصر، وذلك لأنه يجسد الفردية التي تنعكس في الحقوق والأفكار والقوانين الاجتماعية العامة (الشربيني، ومنصور، ٢٠٠٠).

ومن خصائص هذه الأسرة صغر حجمها ومحدودية عدد أفرادها، وكذلك تتسم الأسرة النووية بزيادة مساحة الديمقراطية والحرية الممنوحة للأبناء لتلبية رغباتهم واختياراتهم الفردية، وكذلك توجد مرونة في الأدوار الاجتماعية لدى الأسرة النووية بحيث أن الأب قد يشارك في الأعمال المنزلية أحياناً، وتعمل المرأة خارج البيت إن سنحت الفرصة لذلك (أبو عليان، ٢٠١٣).

الأسرة الممتدة: وهي تلك الأسرة الكبيرة والتي تتكون من ثلاثة أجيال حيث يعيش فيها الأجداد والآباء والأبناء معاً، وبينهم تفاهم متواصل وحميمي وشبكة كبيرة من روابط القرابة، وهذا الشكل من الأسر هو المفضل أساساً في الثقافات التي تكن التقدير والاحترام للكبار وتحوطهم بالاهتمام والرعاية (علاونة، ٢٠١٧).

ومن خصائص هذه الأسرة كبر حجمها، وتكونها من ثلاث أجيال (الأجداد، الآباء، الأبناء)، ويشتركون في سكن كبير واحد ونظام اقتصادي مشترك، وغالباً ما تكون السيطرة بيد رجال الأسرة، بالإضافة إلى أن الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة مقسمة بطريقة تقليدية بحيث؛ يعمل الرجل خارج المنزل، والمرأة تعمل داخله (أبو عليان، ٢٠١٣).

الأسرة المركبة: وهي جماعة تتكون من مجموعة من الأسر المرتبطة، والتي قد تكون أسر تتسم بوحدانية الزواج أو أسر متعددة الزيجات (العويضي، ٢٠٠٤)، وهي عادة تظهر في المجتمعات التي تبيح تعدد الزوجات مثل: المجتمعات الإسلامية وبعض المجتمعات الشرقية والعربية، وتتألف عادة من الرجل وزوجاته وأطفاله، وهذا يعني أن العائلة المركبة تتكون من مجموعة من الأسر النووية، والتي تكون وحدة قرابة فيما بينها لوجود رابط مشترك يربط بينهم، ألا وهو الزوج (الدخيل، ٢٠٠٣).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رابعاً: أدوار الأسرة ووظائفها:

- **تنظيم السلوك الجنسي (الإنجاب):**

إذا بدأنا بأساس الأسرة وهو التقاء رجل وامرأة بغرض ممارسة علاقة جنسية وعاطفية مستقرة نجد أن الأسرة تخلق المجال لمثل هذه العلاقة، وتهدف الأسرة إلى حفظ النوع البشري من خلال اتصال جنسي مشروع يستلزم تصديق المجتمع وقبوله، وذلك وفق قواعد تمثل في جملتها تنظيمات اجتماعية تتحكم فيها العادات والتقاليد المجتمعية، وبناءً على تعاليم دستورية إلهية في الشريعة الإسلامية، وتشير الآية الكريمة :﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ [سورة النحل: الآية ٧٢]، وذلك بقصد التعمير واستمرار الحياة الاجتماعية (مؤمن، ٢٠٠٤).

- **تربية وتنشئة الأبناء:**

تعتبر لأسرة الوعاء التربوي الأول، والذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلاً ذاتياً واجتماعياً، وبهذا فالأسرة تمارس عملية تربوية بهدف تحقيق نمو الفرد داخل المجتمع، ونظراً لما تضطلع به الأسرة من دور تربوي مهم وفعال اعتبرت الأسرة المرجع الأول في حياة الفرد؛ حيث أنه يولد وهو لا يعلم شيء، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[سورة النحل: ٧٨]، فيقع على عاتق الأبوين تعليمه واطلاعه على الحياة، وفقاً لأساسيات التربية السليمة، واستخدام أمثل الأساليب حتى تكون التربية سليمة ومتكاملة (المسيطير، ٢٠٢٠).

- **نقل الموروث الثقافي والاجتماعي:**

تعتبر من أهم الأدوار التي تقوم بها الأسرة رغم وجود مؤسسات أخرى تقوم بهذا الدور، فالأسرة أقوى مؤسسة يستخدمها المجتمع في عملية التطبيع الاجتماعي ونقل التراث الاجتماعي والثقافي من جيل إلى جيل؛ حيث إن الأسرة تعمل على نقل ثقافة المجتمع إلى طفلها وتدخل عليه ما يتفق مع الثقافة الفرعية التي تنتمي إليها، فتعلمه النماذج السائدة في ثقافته من قيم اجتماعية ومعايير وقوانين واتجاهات اجتماعية كالتعاون والتسامح والتنافس، فالأسرة الوعاء الثقافي الأول الذي يشكل حياة الفرد وفق ثقافة الطبقة الاجتماعية المنتمية إليها (العجمي وآخرون، ٢٠١٤).

- **إكساب الأبناء التعاليم الدينية:**

يعتبر الدين ذو مكانة كبرى في المجتمع الإنساني، وفي العصور القديمة، وكانت الأسرة وحدة دينية تعتمد بشكل أساسي على الدين وعن طريقه اكتسبت وحدتها واستقرارها ومكانتها (الحناكي، ٢٠١٠)، ويعد إكساب القيم الدينية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للأبناء من أهم الأدوار التي تقوم بها الأسرة، فالطفل الذي يشب في بيئة دينية متمسكة بتعاليم الإسلام ومبادئه وتؤكد على الاستقامة والصدق والكرم سوف يتشرب هذه التعاليم والمبادئ التي تنعكس في سلوكه وتترجم في حياته (العجمي وآخرون، ٢٠١٤).

- **البناء الخلقي لأطفالها:**

تسهم الأسرة بشكل رئيسي في البناء الخلقي لأطفالها، وتسعى على غرس الأخلاق الحميدة والمثل العليا في نفوسهم، فهي التي تشكل شخصية الطفل وتحدد سلوكياته المستقبلية اتجاه الجماعة والمجتمع المحيط به وقد يكون تأثيرها إيجابياً أو سلبياً بحسب القيم الأخلاقية التي نشأ عليها والتي تؤهله للتعاطي مع العالم الخارجي (الطريف، ٢٠١٣).

- **الاستقرار المادي والاقتصادي:**

تعتبر الأسرة المؤسسة المسؤولة عن توفير الحاجات المادية لأفرادها فهي تعمل على إطعامهم وإيوائهم وكسوتهم، وكذلك هي المسؤولة عن توفير مسكن للأسرة يأويهم ويحميهم من التشرد والمخاطر ومن الكوارث الطبيعية، وهي التي توفر لهم الضروريات من غذاء وكِساء وكل ما تتطلبه الحياة (البطوش، ٢٠١١).

- **توفير الدعم النفسي للأبناء:**

أن للأسرة دور جوهري في توفير الاستقرار والاطمئنان والأمان لأطفالها، فهي حاجات فطرية لدى الكائن الحي لا يمكن إشباعها إلا بوجود نظام أُسري آمن ومستقر (الشهري، ومحمد، ٢٠٢١)، فمن المعروف أن الأطفال يتأثرون بالوضع السائد داخل الأسرة وبالعلاقات القائمة ما بين الأم والأب، وهم يكتسبون اتجاهاتهم النفسية بمحاكاة تصرفات وعادات الآباء والأهل وبتكرار الخبرات العائلية السائدة (الحناكي، ٢٠١٠).

- **رعاية القدرات والملكات العقلية:**

يمتلك الإنسان قدرات عقلية كامنة يستطيع من خلالها التعرف على البيئة القائمة من حوله بمكوناتها وأحداثها، لكن هذه القدرات العقلية تكون في حالة كمون أولي تحتاج إلى التنمية وإلى تدريب الإنسان على رعايتها وحسن استخدامها والمحافظة عليها، وتتقرر درجات نموها ونشاطها حسب نوع التربية التي يتلقاها الإنسان في طفولته، وطبقاً لوعي الأسرة على تربية هذه القدرات وخبراتهم وللوسائل التي تستعمل لتنميتها واستخدامها بالشكل الأمثل (الكيلاني، ١٩٨٨).

مما سبق يتضح أن الأسرة كانت في السابق وحدة اقتصادية تنتج ما تحتاج إليه، و كانت هي التي تدير شؤونها، وهي التي ترسم للأفراد قواعد السلوك

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والأخلاق فلا يحيدون عنها، وهي وحدها كانت تقوم بالأدوار التربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية والدينية والأخلاقية والاقتصادية، وتشرف على تربية الأبناء وتعليمهم، إلا أن الأسرة المعاصرة تقَلص حجم أدوارها التقليدية المتعارف عليها والتي كانت تقوم بها في الماضي، وذلك راجع للتغيرات المعاصرة التي تعرضت لها المجتمعات خلال العصور الماضية كالتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والجغرافية والأيديولوجية والتكنولوجية، وبما أن الأسرة لديها قدرة تكيفية هائلة تمكنها من أن تغير من أدوارها لتتناسب مع التغير المحيط بها، فأصبحت تسمح لجهات ومؤسسات أخرى مشاركتها في الأدوار والوظائف، ولكن هناك أدوار لا يمكن لأي مؤسسة أن تشارك الأسرة فيها مثل دور الأسرة في الإنجاب، رغم تأثر هذا الدور بالتغيرات العالمية إلا أن الأسرة هي المسؤول الوحيد في الإنجاب وحفظ النوع البشري.

المبحث الثاني: الخصوصية عبر الإنترنت

أولاً: مفهوم الخصوصية عبر الإنترنت:

تعددت تعريفات الخصوصية، ويعود ذلك لاختلاف المفهوم من مجتمع إلى أخر، واختلاف تصورات الباحثين على الخصوصية ومدى تقديرهم لقيمتها في حياتهم:

فيعرفها عبد الفتاح (٢٠١٥) على أنها سيطرة وتحكم الأفراد في درجة وتوقيت وظروف مشاركة حياتهم ومعلوماتهم مع الآخرين، وتدخل الخصوصية كحق متاح لدى الفرد للحد من إطلاع الآخرين على مظاهر حياته والتي يمكن أن تكون أفكاراً أو بيانات شخصية.

ويعرف قنطقجي (٢٠١٦) الخصوصية بأنها كل ما يتعلق بفرد من الأفراد، أو جهة من الجهات؛ من حيث معلومات تخصه؛ سواء أكانت سراً من أسراره أم غير ذلك.

مفهوم الخصوصية عبر الإنترنت:

تُعرف الخصوصية عبر الإنترنت بأنها وصف لحماية البيانات والمعلومات الشخصية للأفراد، التي يتم نشرها وتداولها من خلال وسائط رقمية، وتتمثل هذه البيانات الشخصية في البريد الإلكتروني والحسابات البنكية والصور الخاصة والشخصية ومعلومات عن العمل والسكن والمحيط الذي يعيش فيه الفرد، وكل البيانات التي نستخدمها يوميًا في تفاعلنا على الإنترنت خلال استخدامنا للحاسب الآلي أو الهاتف المحمول أو أي من وسائل الاتصال الرقمي عبر الإنترنت، كما تعني الخصوصية تحكم الأفراد في مدى وتوقيت وظروف مشاركة حياتهم مع الآخرين،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتدخل الخصوصية كحق يمارسه الفرد للحد من اطّلاع الآخرين على مظاهر حياته والتي يمكن أن تكون أفكارًا أو نشاطات أو بيانات شخصية (محمد، ٢٠٢١).

ثانياً: أهمية تحقيق الخصوصية عبر الإنترنت:

يعد الحق في الخصوصية من أبرز الحقوق التي صانتها الحضارات القديمة والأديان السماوية، وكفلتها أيضًا الدساتير والقوانين الوضعية في كثير من دول العالم، كذلك يعتبر من أكثر الحقوق المثيرة للجدل بين فقهاء القانون منذ زمن بعيد؛ نظراً لتغير هذا المفهوم وتبدله بين المجتمعات المختلفة، وبين الثقافات والموروث الحضاري للدول، وكذلك بين زمان وآخر، ولعل ظهور الإنترنت أعطى هذا الحق زخماً خاصاً، ولاسيما بعد انتشار التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت واتجاه الأفراد المتزايد من البالغين والأطفال إلى وضع معلوماتهم الشخصية وصورهم ومقاطع فيديو خاصة بهم أو بأسرهم على الإنترنت، مما يشكل خطرًا لا يستهان به على خصوصية حياة الناس من الانتهاك في المجال الرقمي (كدواني، ٢٠٢٢).

ثالثاً: نماذج الخصوصية عبر الإنترنت:

هناك العديد من النماذج التي تمس بخصوصية الإنسان والتي يحاول أن يحميها ضد الانتهاك أو الاعتداء عبر الإنترنت، وقد أختلف الباحثون في تصنيفها، وذلك يتضح في الآتي:

صنفت دراسة كدواني (٢٠٢٢) الخصوصية إلى عدة نماذج، تشمل التالي:

أولاً: الخصوصية الجسدية: وهي التي تتعلق بالحماية الجسدية للأفراد ضد أية انتهاكات ماسة بالنواحي المادية لأجسامهم، كفحص الجينات والتطعيمات وغيره.

ثانياً: خصوصية الاتصالات: وهي تتعلق بحق الأفراد في سرية وخصوصية المحادثات في مواقع التواصل الاجتماعي والمراسلات البريدية عبر الإنترنت.

ثالثاً: الخصوصية المكانية: وهي تتعلق بالتحديد المكاني للمستخدم، أو وضع الأسس المنظمة للتفتيش والرقابة الإلكترونية، سواء كان الفرد في المنزل أو مقر العمل أو في الأماكن العامة.

رابعاً: خصوصية المعلومات: وتتعلق بحق الأفراد بعدم اطلاع الغير على المعلومات الخاصة بهم والمثبتة في الإنترنت.

رابعاً: موقف الدول من الخصوصية عبر الإنترنت:

في ضوء التطور الكبير الذي أحدثته التقنيات الحديثة والانتشار الواسع للإنترنت، وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات والبيانات الشخصية للمستخدمين، وتحديد هوية المستخدمين ومعلوماتهم الخاصة، ولما تمثله هذه المعلومات الشخصية من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أهمية بالغة؛ تعمل العديد من الدول على توفير قوانين وتشريعات تهدف إلى حماية حقوق مواطنيها، فيما يتعلق ببياناتهم الشخصية وخصوصيتها، ومن أمثلة هذه الدول ما يلي:

- **الاتحاد الأوروبي:**

الاتحاد الأوروبي هو الآخر اهتم بموضوع حماية الخصوصية عبر الإنترنت في نفس اللحظة التي طُرحت فيها مسألة الاهتمام بحقوق الانسان على المستوى العالمي منذ منتصف سبعينيات القرن المنقضي، وإلى جانب هذا قدم الاتحاد الاوربي حزمة أدلة توجيهية متكاملة حول حماية البيانات الخاصة، كان من حصيلتها دليل عام ١٩٩٥م بشأن حماية الأفراد فيما يتصل بمعالجة البيانات الخاصة وحرية نقلها، وهو الدليل المقرر من قبل البرلمان الأوربي ومجلس أوربا (بن قارة، ٢٠١٦).

- **الولايات المتحدة الأمريكية:**

أن القانون الأمريكي الفيدرالي في السابق لم يضع تنظيماً تشريعياً خاصاً باستخدام الحاسبات الإلكترونية كبنوك المعلومات أو معالجة البيانات الخاصة، ولكن نظم ذلك من خلال قوانين أخرى، وكان أول تشريع وضعه المشرع الأمريكي هو قانون ١٩٧٠م لحماية البيانات الخاصة وحق الوصول إليها لتصحيح البيانات غير الصحيحة، ثم صدر القانون الخاص بالخصوصية عام ١٩٧٤م، وفي عام ١٩٨٤م صدر قانون سياسة كابلات الاتصالات الذي حظر شركات الإرسال من تجميع أي معلومات خاصة عن المشتركين والكشف عنها، وفي عام ١٩٨٦م صدر قانون الاتصالات الإلكترونية الذي حظر مراقبة الاتصالات الإلكترونية أو بث محتواها، وكذلك قانون مساعدة الاتصالات الذي اشترط فيه أن يكون تدخل الدولة في التكنولوجيا المتقدمة بناء على أمر المحكمة، وكذلك صدر قانون أخلاق الاتصالات عام ١٩٩٦م، وفي عام ١٩٩٨م صدر قانون حماية خصوصية الأطفال عبر الإنترنت **(Children's Online Privacy Protection Act)**والذي يرمز له اختصاراً بـ**(COPPA)**، إذ حظر هذا القانون على معدي المواقع عبر شبكة الإنترنت نشر أي معلومات خاصة يكون مصدرها الأطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم الثلاثة عشر عاماً، وألزم القانون معدي هذه المواقع ضرورة الحصول على إذن مسبق من أولياء الأمور للقيام بالنشر (الأستاذ، ٢٠١٣).

- **المملكة العربية السعودية:**

كفلت المملكة العربية السعودية للإنسان احترام كرامته وحماية حقوقه، ولقد أكد النظام الأساسي للحكم على مجموعة من القواعد والأحكام الأساسية التي تهدف إلى حماية وتعزيز حقوق الإنسان وحماية خصيوصيته، حيث جاءت المادة (٣٧) من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النظام الأساسي للحكم للحفاظ على حماية الحياة الخاصة فينص على أن (للمساكن حرمتها، ولا يجوز دخولها بغير إذن صاحبها، ولا تفتيشها)، كذلك أكدت المادة (٤٠) من النظام على حرمة الاتصالات وأنها ذات خصوصية، حيث نصت تلك المادة على أن (المراسلات البرقية والبريدية والمخابرات الهاتفية وغيرها من وسائل الاتصال مصونة ولا يجوز مصادرتها أو تأخيرها أو الاطلاع عليها أو من الاستماع إليها إلا في الحالات التي يبينها النظام) (النظام الأساسي للحكم، ١٩٩٢).

- **الأمارات العربية المتحدة:**

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة من أوائل الدول التي كان لها السبق في الاستجابة للمخاطر التي تهدد خصوصية الإنسان؛ حيث أحاط المشرع الإماراتي بسياج من الحماية وقام توفير الضمانات القانونية للخصوصية، وحرص على تجريم انتهاك الخصوصية سواء كان في قانون العقوبات أو تجريمه للجرائم المستحدثة الواقعة على الخصوصية عبر الإنترنت، وذلك بموجب القانون الاتحادي لعام ٢٠١٢م بشأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات (فضل الله، ٢٠٢٠)، حيث نص هذا القانون في المادة ال٢١ على أنه: يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر، والغرامة المالية التي لا تقل عن مائة وخمسين ألف درهم و لا تجاوز خمسمائة ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من استخدم شبكات الإنترنت أو نظام معلومات إلكتروني، أو إحدى وسائل التقنية الحديثة في الاعتداء على خصوصية شخص في غير الأحوال المصرح بها قانوناً عن طريق التقاط صور الغير أو إعداد صور الكترونية أو نقلها أو كشفها أو نسخها أو الاحتفاظ بها، وكذلك نشر أخبار أو صور الكترونية أو صور فوتوغرافية أو مشاهد أو تعليقات أو بيانات أو معلومات ولو كانت صحيحة وحقيقية (الدقاني، ٢٠٢٠).

- **جمهورية مصر العربية:**

نص القانون المصري على حرمة الحياة الخاصة وحماية خصوصية المراسلات البريدية والمحادثات الشخصية وحرص على وضع الضمانات الكفيلة بحماية البينات الشخصية، ونصت المادة رقم (٤٥) من القانون المصري على أنه لحياة المواطنين الخاصة حرمة يحميها القانون وللمراسلات البريدية والبرقية والمحادثات التليفونية من وسائل الاتصال حرمة وسريتها مكفولة ولا تجوز مصادرتها أو الاطلاع عليها أو رقابتها إلا بأمر قضائي مسبب ولمدة محددة ووفقاً للأحكام القانونية"، وإذ كان من المقرر وفق القواعد العامة أن القانون يقر حماية المراسلات والمخابرات التليفونية ويكفل سريتها، فلا يجوز مراقبتها أو انتهاك سريتها وخصوصيتها أو الاطلاع عليها إلا في الأحوال المبينة في القانون فإن ذلك

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ينطبق كذلك على وسائل الاتصال الالكترونية ومنها البريد الالكتروني (فتحي، والأمين، ٢٠١٦).

خامساً: مخاطر انتهاك الخصوصية عبر الإنترنت:

على الرغم من أهمية وسائل تقنية المعلومات الحديثة وشبكة الإنترنت، ومالها من اثار ايجابية، الا أن هنالك مخاطر عديدة تواجه خصوصية المستخدمين بالنظر لإمكانية انتهاك الخصوصية عبر الإنترنت، ذلك أن سهولة عمليات التخزين والمعالجة الالكترونية وازدياد تدفق المعلومات التي تتم عبر الإنترنت، تضعف قدرة الفرد على التحكم في تدفق المعلومات الخاصة به، كما أن شبكات المعلومات أحدثت ازدياد التهديدات على خصوصية المستخدمين إذ اصبحت المعلومات الشخصية في ظل الشبكة العالمية متوفرة ومباحة، وقد اصبح الوصول الى المعلومات الشخصية بصورة غير مشروعه اكثر من ذي قبل، وازدادت فرص اساءة استخدامها (عودة، ٢٠١٨).

فالخطر الداهم والمؤكد على الأفراد هو وجود هذه البيانات ذات الطابع الشخصي في هذه البيئة الرقمية عبر شبكة الإنترنت، فالحق في الخصوصية أخذ مظهراً آخر في هذه البيئة وهي الخصوصية المعلوماتية التي موضوعها البيانات الخاصة بالشخص المستخدم للمواقع المختلفة عبر شبكة الإنترنت، لذلك أجمع الفقهاء على أن أهم هذه الأخطار على الخصوصية هو السماح بإنشاء بنوك معلومات دون رقابة من قبل الدولة، ودون تقرير حق الإفراد في الوصول إلى المعلومات الخاصة بهم، وحقهم في معرفة الغرض الذي من أجلها جمعت، وذلك نظراً لأهمية خصوصية الفرد وخوفاً من اختراقها واستعمالها بطريقة غير مشروعة تضر بالأفراد في البيئة الرقمية (نساخ، ٢٠٢٢).

المبحث الثالث: الأدوار الذي ينبغي أن تقوم بها الأسرة تجاه حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت

أولاً: الدور الرقابي للأسرة في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت:

تعرف دراسة نقيلو ومنصور (٢٠٢٢) الرقابة الأسرية بشكل عام على أنها الرعاية المكثفة التي تمنحها الأسرة لأبنائها، والعمل على ملازمة الأبناء وعدم تركهم لوحدهم يفعلون ما يشاءون أثناء عملية التنشئة، وتوفير كافة التسهيلات والخدمات التي يحتاجونها بضمان الطعام الجيد والملابس اللازمة والمسكن الأمن والمنبهات الثقافية والاجتماعية والحضارية التي تفتح طاقاتهم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانياً: الدور التوعوي للأسرة في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت:

التوعية في اللغة هي مصدر الفعل وعّى، وتَوْعِيَةُ النَّاسِ مِنْ أُسُسِ الْمُوَاطَنَةِ: أَي جَعْلُهُمْ يُدْرِكُونَ حَقَائِقَ الأُمور، ونقول وعّى يوعّي، وَعٌ، تَوْعِيَةً، فهو مُوَعٍّ، والمفعول مُوَعى ووعى فلانًا: أي نصحه وحمله على إدراك موضوع من المواضيع، فالتوعية في اللغة: هي التفهيم والتوضيح (ابن منظور، ب، ت).

والتوعية هي عملية منظمة مدروسة تستهدف تغيير اتجاهات وآراء، وأفكار ومواقف الفرد أو الجماعة بالنسبة لقضية من القضايا، وترشيدهم إلى حقيقة المواقف والظواهر المحيطة بهم، ومن تمكينهم من التفاعل والتعامل معها بيقظة وفهم كاملين (ال مضف، والجويسر، ٢٠١٣).

ثالثاً: الدور التوجيهي للأسرة في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت:

يعني التوجيه جعل الفرد على معرفة ودراية بمجموعة كبيرة من المعلومات عن ذاته، حتى يستطيع أن يواجه مشكلاته الخاصة، وأن يتمكن من حلها بصورة مناسبة (خضرة، ٢٠١٣).

بينما يعرف الشامي (٢٠١٩) التوجيه بأنه إعطاء الأفراد الطرقة في الوصول إلى اختيارات مناسبة، فالمبدأ الرئيسي للتوجيه هو مساعدة الأفراد ليكونوا قادرين على مساعدة أنفسهم.

والتوجيه الأسري يشير إلى الدور الذي يقوم فيه الوالدان بشرح أسباب مطالبهم للأبناء، وتفسير مواقفهم وتبريرها بما يقنع الأبناء أنها في مصلحتهم وإرشادهم إلى ما ينفعهم، ويُكون لديهم اتجاهات إيجابية (المعناوي، ٢٠٢٣).

وكذلك يعرف الشثري (٢٠٠٨) التوجيه الأسري بأنه كل أثر مباشر أو غير مباشر تتركه الأسرة في شخصية الطفل، مما يساعد على خلق توجه سلوكي وقدرة على اتخاذ قرار في حياته.

رابعاً: معوقات قيام الأسرة بأدوارها التربوية في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت:

توجد مجموعة من المعوقات التي تؤثر سلبًا وتقف عائقًا أمام الأسرة في القيام بدورها تجاه أبنائهما كم ذكرها محمد (٢٠٢٢):

- الافتقار إلى المرجعية السيكولوجية: تعتبر الصورة التي يكونها الوالدان عن سيكولوجية أبنائهما مرجع محدد لأساليبهما التربوية، فكلما كانت هذه الصورة مبنية على معطيات سيكولوجية واضحة وصحيحة كلما أدت بصاحبها إلى الطريق الصحيح أن يسلك في تعامله مع أبنائه أساليب تربوية تتميز بالمرونة والدفء العاطفي وتستند إلى مرجعية سيكولوجية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- اقتصار الوالدين على أساليب تربوية تفتقر إلى الإشراف والتوجيه ويحدث ذلك نتيجة غياب الوالدين عن المنزل نظرًا لظروف العمل أو إهمالهما للطفل.
- محدودية الكفاءة واختزالها عند كثير من الآباء في الكفاءة العاطفية وإهمال باقي المواصفات الأخرى للكفاءة التي تتطلبها التربية السليمة كالصبر والمسئولية.

منهجية وإجراءات الدراسة

أولاً: منهجية الدراسة:

منهج الدراسة هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وعرضها وتحليلها للوصول للنتائج المرجوة وتحقيق أهداف البحث (مطاوع، والخليفة، ٢٠١٤)، ونظراً لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها، يعد المنهج الوصفي المسحي هو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من الأسر التي يوجد لديها أطفال من (٦ إلى ١٢) سنة، ويتضمن بذلك آباء وأمهات طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية من التعليم العام بمدينة بريدة في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٦٥٠٩١) طالباً وطالبة وفقاً لإحصائية إدارة التعليم بمنطقة القصيم (وزارة التعليم، ٢٠٢٣).

ثالثاً: عينة الدراسة:

حدد عدد أفراد العينة بعدد (٣٨٢) بمستوى ثقة ٩٥%، وبنسبة خطأ ٥% .

رابعاً: أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة على ضوء الإطار النظري.

- **ثبات وصدق أداة الدراسة:**

أ- الصدق الظاهري:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وذلك بعرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين الأكاديميين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات التربية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة القصيم، وعدد من الجامعات داخل وخارج المملكة العربية السعودية، وكذلك العاملين في وزارة التعليم، وقد بلغ عددهم (١٥) محكمًا وقد تم تعديل بعض العبارات، وحذف بعضها وفقاً للتوجيهات التي أبداها المحكمين بعد مراجعة الباحثة للمشرفة الأكاديمية، لتكون أكثر ملائمة ومناسبة لقياس ما وضعت لأجله، من أهم التعديلات التي أجريت:

- أضافة البيانات أولية.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- إعادة صياغة لبعض العبارات.
- حذف عبارة من المحور الأول، وحذف ثلاث عبارات من المحور الثاني، وكذلك حذف أربع عبارات من المحور الثالث.

ب-صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) من أولياء أمور طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية من مجتمع الدراسة الأصلي، وذلك بهدف التأكد من صلاحية تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة من خلال حساب صدقها، باستخدام حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل العبارة في الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه،

ثبات أداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري للمحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، أصبح من الممكن التأكد من ثبات أداة الدراسة الحالية، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ حيث طبقت الأداة، على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) ولي أمر من المجتمع الأصلي للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثباة أداة الدراسة

البعد/المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
أولاً: الدور الرقابي للأسرة	٨	٠.٨٢١
ثانياً: الدور التوعوي للأسرة	٧	٠.٩٢٤
ثالثاً: الدور التوجيهي للأسرة	٦	٠.٨٢٤
واقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت	٢١	٠.٩٤٩
معوقات قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت.	١٥	٠.٩٧٢
مقترحات لتفعيل قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت	١٣	٠.٩١٧
الثبات العام	**٤٩**	**٠.٩٤٥**

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من خلال الجدول السابق أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (ألفا) (٠,٩٤٥) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨٢١، و٠,٩١٧) وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

- **الصورة النهائية لأداة الدراسة:**

الجزء الأول:

يتناول الجزء الأول من أداة الدراسة البيانات الأولية وهي التي تعبر عن المعلومات الشخصية لأفراد العينة، وهي (نوع ولي الأمر، والمستوى التعليمي لولي الأمر، وعدد الأطفال بالأسرة).

الجزء الثاني:

يتناول ثلاث محاور رئيسية وهي كالتالي:

المحور الأول: يتناول واقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، وقد أشتمل هذا المحور على ثلاثة أبعاد، وهي ما يلي:

- البعد الأول: الدور الرقابي للأسرة، ويتكون من (٨) عبارات.
- البعد الثاني: الدور التوعوي للأسرة، ويتكون من (٧) عبارات.
- البعد الثالث: الدور التوجيهي للأسرة، ويتكون من (٦) عبارات.

المحور الثاني: يتناول معوقات قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، ويتكون من (١٥) عبارة.

المحور الثالث: يتناول مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، ويتكون من (١٣) عبارة.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للدراسة على "ما واقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول للاستبانة والمتعلقة بواقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد محور واقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أولاً: الدور الرقابي للأسرة	٤.٤٨	٠.٥١٠	٢
٢	ثانياً: الدور التوعوي للأسرة	٤.٤٤	٠.٥٨٨	٣
٣	ثالثاً: الدور التوجيهي للأسرة	٤.٦٣	٠.٤٦٥	١
	واقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت	**٤.٥١**	**٠.٤٦١**	

يشير جدول (٢) إلى أن واقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت جاء ايجابياً بدرجة موافقة مرتفعة جداً؛ حيث حصلت الدرجة الكلية للمحور الأول من أداة الدراسة ككل على متوسط الحسابي (٤,٥١)، وانحراف معياري (٠,٤٦١)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ - ٥,٠٠)، وذلك يشير إلى الدور الفعال للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت.

وبالنسبة لترتيب أبعاد المحور فقد حصل بُعد الدور التوجيهي للأسرة على الترتيب الأول من حيث درجات الموافقة، وبمتوسط حسابي قيمته (٤,٦٣)، وانحراف معياري (٠,٤٦٥)، وهي درجة مرتفعة جداً، تلاه بُعد الدور الرقابي للأسرة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قيمته (٤,٤٨)، وانحراف معياري (٠,٥١٠)، وهي درجة مرتفعة جداً، ومن ثم جاء بالترتيب الثالث والأخير بُعد الدور التوعوي للأسرة بمتوسط حسابي قيمته (٤,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٥٨٨)، وهي درجة مرتفعة جداً، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج أبعاد محور واقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت:

أ- عرض نتائج بُعد الدور الرقابي للأسرة ومناقشتها:

لعرض وتحليل نتائج البعد الأول من المحور الأول والذي يتضمن العبارات المتعلقة بواقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيبًا تنازليًا، كما هي موضحة بالجدول التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الدور الرقابي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٣	أحرص على معرفة الأشخاص الذين يتواصل معهم طفلي عبر الإنترنت.	ك	٢٩٣	٧٩	٦	٤	١	٤.٧٢	٠.٥٧٢	١
		٪	٧٦.٥	٢٠.٦	١.٦	١	٠.٣			
٤	أطلع على مواقع الإنترنت التي يستخدمها طفلي للتأكد من أمان هذه المواقع على الخصوصية.	ك	٢٦٩	٩٦	١١	٧	٢٦٩	٤.٦٤	٠.٦٣٢	٢
		٪	٧٠.٢	٢٥.١	٢.٩	١.٨	٧٠.٢			
٦	أحدد لطفلي المواقع الآمنة عبر الإنترنت التي تضمن حماية الخصوصية للطفل.	ك	٢٥٩	٩٩	٢٣	٢	٠	٤.٦١	٠.٦٢٦	٣
		٪	٦٧.٦	٢٥.٨	٦	٠.٥	٠			
٥	أناقش طفلي فيما يشاركه من معلومات خاصة عبر الإنترنت.	ك	٢٣٩	١٢٢	١٥	٦	١	٤.٥٥	٠.٦٧٣	٤
		٪	٦٢.٤	٣١.٩	٣.٩	١.٦	٠.٣			
٧	أحدد لطفلي أوقات محددة لاستخدام مواقع الإنترنت.	ك	٢٣٤	١١٣	٢٩	٥	٢	٤.٤٩	٠.٧٣٧	٥
		٪	٦١.١	٢٩.٥	٧.٦	١.٣	٠.٥			
٨	أستخدم البرامج المخصصة للرقابة على المواقع والتطبيقات	ك	٢١٠	١١٥	٤٣	١٥	٢١٠	٤.٣٦	٠.٨٣١	٦
		٪	٥٤.٨	٣٠	١١.٢	٣.٩	٥٤.٨			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	الإلكترونية لمتابعة نشاط طفلي عبر الإنترنت.									
٢	أقرأ سياسة الخصوصية في المواقع التي يستخدمها طفلي.	ك	١٨٦	١٤٩	٣٣	١٢	٣	٤.٣١	٠.٨١٩	٧
		٪	٤٨.٦	٣٨.٩	٨.٦	٣.١	٠.٨			
١	أشارك طفلي استخدام المواقع والتطبيقات التي يستخدمها عبر الإنترنت.	ك	١٧٠	١٣٦	٣٩	٣٢	٦	٤.١٣	١.٠٠٤	٨
		٪	٤٤.٤	٣٥.٥	١٠.٢	٨.٤	١.٦			
المتوسط العام								٤.٤٨	٠.٥١٠	

يشير جدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات البعد الخاص بالدور الرقابي للأسرة يتمتع بدرجة موافقة مرتفعة جداً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مرتفع جداً؛ حيث بلغ (٤,٤٨)، وانحراف معياري (٠,٥١٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ - ٥,٠٠).

وكما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق نوعاً ما في آراء عينة الدراسة نحو واقع قيام الأسرة بالدور الرقابي لحماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور ما بين (٤,٧٢) إلى (٤,١٣)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع قيام الأسرة بالدور الرقابي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت (موافق بشدة)، و(موافق) مما يوضح موافقة أفراد الدراسة نحو واقع قيام الأسرة بالدور الرقابي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج عبارات البعد الرقابي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة عليها:

جاءت في الترتيب الأول عبارة (٣) "أحرص على معرفة الأشخاص الذين يتواصل معهم طفلي عبر الإنترنت" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جداً؛ حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي لبعد الدور الرقابي، وبلغ (٤,٧٢)، وانحراف معياري بلغ (٠,٥٧٢) مما يدل على درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة.

يليها في الترتيب الثاني من حيث درجة التحقق عبارة (٤) " أطلع على مواقع الإنترنت التي يستخدمها طفلي للتأكد من أمان هذه المواقع على الخصوصية" والتي جاءت كذلك بدرجة تحقق مرتفعة جداً؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤,٦٤)، وانحراف معياري (٠,٦٣٢) مما يدل على درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة.

وجاءت في الترتيب الثالث عبارة (٦) " أحدد لطفلي المواقع الآمنة عبر الإنترنت التي تضمن حماية لخصوصية الطفل" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤,٦١)، وانحراف معياري (٠,٦٢٦)، وهو متوسط يشير إلى درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة.

ب- عرض نتائج بُعد الدور التوعوي للأسرة ومناقشتها:

لعرض وتحليل نتائج البعد الثاني من المحور الأول والذي يتضمن العبارات المتعلقة بواقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيبًا تنازليًا، كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الدور التوعوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١	أحرص على توعية طفلي بمخاطر نشر المعلومات الخاصة به وبأسرته عبر الإنترنت.	ك	٢٩٠	٨١	٧	٤	١	٤.٧١	٠.٥٨١	١
		٪	٧٥.٧	٢١.١	١.٨	١	٠.٣			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٦	أشجع طفلي لإشراكي في كل ما يحدث معه أثناء استخدام مواقع الإنترنت.	ك	٢٥٣	٩٨	١٥	١٥	٢	٤.٥٣	٠.٧٩٢	٢
		٪	٦٦.١	٢٥.٦	٣.٩	٣.٩	٠.٥			
٥	أعمل على توعية طفلي بما يمكنه من إدراك وجود اختراق لحساباته في مواقع الإنترنت.	ك	٢٢٠	١٣٧	١٨	٨	٢٢٠	٤.٤٩	٠.٦٨٦	٣
		٪	٥٧.٤	٣٥.٨	٤.٧	٢.١	٥٧.٤			
٧	أنمي وعي طفلي بأهمية قراءة سياسة الخصوصية قبل إنشاء حساب عبر الإنترنت.	ك	٢٠٩	١٤٠	٢٤	١٠	٠	٤.٤٣	٠.٧٢٧	٤
		٪	٥٤.٦	٣٦.٦	٦.٣	٢.٦	٠			
٢	أشارك طفلي وأدربه على طريقة اختيار كلمات مرور آمنة وقوية تساعد في حماية خصوصيته عبر الإنترنت.	ك	٢١٤	١١٧	٣٥	١٥	٢	٤.٣٧	٠.٨٤٦	٥
		٪	٥٥.٩	٣٠.٥	٩.١	٣.٩	٠.٥			
٤	أعلم طفلي بأهم مواقع الإنترنت التي تضمن خصوصية المستخدمين.	ك	١٩٩	١٢٩	٣٦	١٧	٢	٤.٣٢	٠.٨٥٨	٦
		٪	٥٢	٣٣.٧	٩.٤	٤.٤	٠.٥			
٣	أثقف طفلي وأدربه على اكتشاف مواقع الإنترنت والروابط الإلكترونية غير	ك	٢٠٠	١١٤	٣٢	٣٠	٧	٤.٢٣	١.٠١٧	٧
		٪	٥٢.٢	٢٩.٨	٨.٤	٧.٨	١.٨			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	الأمنة على الخصوصية وتجنب دخولها.									
المتوسط العام								٤.٤٤	٠.٥٨٨	

يشير جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات البعد الخاص بالدور التوعوي للأسرة يتمتع بدرجة موافقة مرتفعة جداً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مرتفع جداً؛ حيث بلغ (٤,٤٤)، وانحراف معياري (٠,٥٨٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ - ٥,٠٠).

وكما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة الدراسة نحو واقع قيام الأسرة بالدور التوعوي لحماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور ما بين (٤,٧١) إلى (٤,٢٣)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع قيام الأسرة بالدور الرقابي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت (موافق بشدة)، مما يوضح التوافق في أراء أفراد الدراسة نحو واقع قيام الأسرة بالدور التوعوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج عبارات البعد التوعوي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة عليها:

جاءت في الترتيب الأول عبارة (١) " أحرص على توعية طفلي بمخاطر نشر المعلومات الخاصة به وبأسرته عبر الإنترنت" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً؛ حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي لبعد الدور التوعوي، وبلغ (٤,٧١)، وانحراف معياري (٠,٥٨١) مما يدل على درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة.

تلاها بالترتيب الثاني من حيث درجة التحقق عبارة (٦) " أشجع طفلي لإشراكي في كل ما يحدث معه أثناء استخدام مواقع الإنترنت"، وجاءت بدرجة تحقق مرتفعة جداً؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(٤,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٧٩٢) مما يدل على درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة.

وجاءت في الترتيب الثالث من حيث درجة التحقق العبارة (٥) " أعمل على توعية طفلي بما يمكنه من إدراك وجود اختراق لحساباته في مواقع الإنترنت" بدرجة تحقق مرتفعة جداً؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤,٤٩)، وانحراف معياري (٠,٦٨٦)، وهو متوسط يشير إلى درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة.

ج- عرض نتائج بُعد الدور التوجيهي للأسرة ومناقشتها:

لعرض وتحليل نتائج البعد الثالث من المحور الأول والذي يتضمن العبارات المتعلقة بواقع قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيبًا تنازليًا، كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع الدور التوجيهي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٤	أكون قدوة حسنة لطفلي في التعامل الآمن مع مواقع الانترنت.	ك	٢٨٠	٩٦	٧	٠	٠	٤.٧١	٠.٤٩٢	١
		٪	٧٣.١	٢٥.١	١.٨	٠	٠			
٣	أشرح لطفلي أن هناك أشخاص ينتحلون شخصيات مزورة لمحاولة الوصول لمعلومات المستخدمين الخاصة.	ك	٢٧٢	١٠٣	٥	٣	٠	٤.٦٨	٠.٥٣٩	٢
		٪	٧١	٢٦.٩	١.٣	٠.٨	٠			
١	أحفز طفلي على	ك	٢٧٠	٩٦	١٠	٥	٢	٤.٦٤	٠.٦٥٢	٣

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	بناء علاقات اجتماعية واقعية، ليبتعد عن العلاقات الافتراضية عبر الإنترنت.	٪	٧٠.٥	٢٥.١	٢.٦	١.٣	٠.٥			
٥	أضع قواعد توجيهية لحماية خصوصية طفلي عند استخدام مواقع وتطبيقات الإنترنت.	ك	٢٥٢	١١٥	١٣	٣	٠	٤.٦١	٠.٥٩٥	٤
		٪	٦٥.٨	٣٠	٣.٤	٠.٨	٠			
٢	أشجع طفلي باستمرار على مناقشة ما يحدث له اثناء استخدام الإنترنت.	ك	٢٥١	١١٦	٨	٧	١	٤.٥٩	٠.٦٥٣	٥
		٪	٦٥.٥	٣٠.٣	٢.١	١.٨	٠.٣			
٦	أحث طفلي على وضع كلمات مرور آمنة تساعد في حماية خصوصيته عبر الإنترنت.	ك	٢٤٦	١٠٨	٢٢	٦	١	٤.٥٥	٠.٧	٦
		٪	٦٤.٢	٢٨.٢	٥.٧	١.٦	٠.٣			
المتوسط العام								٤.٦٣	٠.٤٦٥	

يشير جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات البعد الخاص بالدور التوجيهي للأسرة يتمتع بدرجة موافقة مرتفعة جداً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مرتفع جداً؛ حيث بلغ (٤,٦٣)، وانحراف معياري (٠,٤٦٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ - ٥,٠٠).

وكما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق في آراء عينة الدراسة نحو واقع قيام الأسرة بالدور التوجيهي لحماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ما بين (٤,٧١) إلى (٤,٥٥)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع قيام الأسرة بالدور التوجيهي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت (موافق بشدة)، مما يوضح التوافق في أراء أفراد الدراسة نحو واقع قيام الأسرة بالدور التوجيهي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج عبارات البعد التوجيهي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة عليها:

وجاءت في الترتيب الأول عبارة (٤) " أكون قدوة حسنة لطفلي في التعامل الآمن مع مواقع الإنترنت" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً؛ حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي لبعد الدور التوجيهي، وبلغ (٤,٧١)، وانحراف معياري (٠,٤٩٢) مما يدل على درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة.

بينما حازت على الترتيب الثاني عبارة (٣) " أشرح لطفلي أن هناك أشخاص ينتحلون شخصيات مزورة لمحاولة الوصول لمعلومات المستخدمين الخاصة" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤,٦٨)، وانحراف معياري (٠,٥٣٩)، وهو متوسط يدل على درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة.

وحصلت على الترتيب الثالث عبارة (١) " أحفز طفلي على بناء علاقات اجتماعية واقعية، ليبتعد عن العلاقات الافتراضية عبر الإنترنت" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤,٦٤)، وانحراف معياري (٠,٦٥٢) مما يدل على درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة على هذه العبارة.

ثانياً: نتائج إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للدراسة على "ما معوقات قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيبًا تنازليًا على كل عبارة من عبارات المحور الثاني للاستبانة والمتعلقة بمعوقات قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات قيام الأسرة بالدور التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
٦	غياب الوالدين عن المنزل لفترات طويلة مما يؤدي إلى انشغالهم عن القيام بأدوارهم التربوية في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.	ك	١٨١	١٢٨	٢٤	٢٩	٢١	٤.٠٩	١.١٥٢	١
		٪	٤٧.٣	٣٣.٤	٦.٣	٧.٦	٥.٥			
٧	قلة وعي الأسرة بالأساليب التربوية المناسبة لتوجيه الطفل أثناء استخدام الإنترنت.	ك	١٣٩	١٤٨	٣٥	٤٧	١٤	٣.٩٢	١.١٢٧	٢
		٪	٣٦.٣	٣٨.٦	٩.١	١٢.٣	٣.٧			
١٤	قلة الخدمات الآمنة التي توفرها شركات الاتصال لحماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.	ك	١٢٧	١٥٣	٥٦	٣٨	٩	٣.٩٢	١.٠٤٠	٣
		٪	٣٣.٢	٣٩.٩	١٤.٦	٩.٩	٢.٣			
١١	قلة معرفة الوالدين ببرامج المراقبة	ك	١٣٠	١٥٢	٤٢	٤٦	١٣	٣.٨٩	١.١٠٧	٤
		٪	٣٣.٩	٣٩.٧	١١	١٢	٣.٤			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	المتوفرة على شبكة الإنترنت.									
٥	جهل الأسرة بأهمية قراءة سياسة الخصوصية على مواقع الإنترنت.	ك	١٢٩	١٥٠	٤٨	٤١	١٥	٣.٨٨	١.١١٠	٥
		٪	٣٣.٧	٣٩.٢	١٢.٥	١٠.٧	٣.٩			
١٣	جهل الأسرة بقانون حقوق حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.	ك	١٢٠	١٥٢	٥٤	٤٣	١٤	٣.٨٤	١.١٠٠	٦
		٪	٣١.٣	٣٩.٧	١٤.١	١١.٢	٣.٧			
١٢	اعتماد الأسرة على برامج الرقابة الإلكترونية بشكل كامل لحماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.	ك	١١٥	١٥٩	٥٣	٤١	١٥	٣.٨٣	١.٠٩٣	٧
		٪	٣٠	٤١.٥	١٣.٨	١٠.٧	٣.٩			
٩	جهل الوالدين بطريقة تمييز المواقع الآمنة وغير الآمنة على خصوصية الطفل.	ك	١٢٤	١٥٥	٣٨	٤٦	٢٠	٣.٨٣	١.١٦١	٨
		٪	٣٢.٤	٤٠.٥	٩.٩	١٢	٥.٢			
٢	قصور معرفة الأسرة بطرق انتهاك الخصوصية عبر الإنترنت.	ك	١١٤	١٥٥	٤٢	٦٠	١٢	٣.٧٨	١.١٢٧	٩
		٪	٢٩.٨	٤٠.٥	١١	١٥.٧	٣.١			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١	قلة وعي الأسرة بأدوارها التربوية لحماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.	ك	١٠٧	١٥٧	٥٥	٥٠	١٤	٣.٧٧	١.١٠٥	١٠
		٪	٢٧.٩	٤١	١٤.٤	١٣.١	٣.٧			
٤	وجود خلافات في الأسرة مما يؤدي إلى ضعف دورها التوجيهي في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.	ك	١١٠	١٤٤	٦٠	٥٣	١٦	٣.٧٣	١.١٤٢	١١
		٪	٢٨.٧	٣٧.٦	١٥.٧	١٣.٨	٤.٢			
١٠	صعوبة مواجهة الكم الهائل من مواقع الإنترنت التي يستخدمها الطفل.	ك	١١٥	١٣٣	٦٠	٥٦	١٩	٣.٧٠	١.١٨٥	١٢
		٪	٣٠	٣٤.٧	١٥.٧	١٤.٦	٥			
١٥	ضعف تعاون المدرسة في تدعيم ومساندة دور الأسرة من خلال توعية الأطفال بأهمية المحافظة على الخصوصية عبر الإنترنت.	ك	١١٠	١٢٧	٧٩	٤٨	١٩	٣.٦٨	١.١٥٩	١٣
		٪	٢٨.٧	٣٣.٢	٢٠.٦	١٢.٥	٥			
٨	محاولة الطفل	ك	١٢١	١١٢	٤٣	٦٨	٣٩	٣.٥٤	١.٣٦٠	١٤

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	استخدام الإنترنت من غير علم الوالدين.	٪	٣١.٦	٢٩.٢	١١.٢	١٧.٨	١٠.٢			
٣	كثرة عدد الأطفال في الأسرة، مما يؤدي إلى تقصير الأسرة بأدوارها التربوية في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.	ك	٧٦	١٠٠	٧١	٩٨	٣٨	٣.٢٠	١.٢٩٢	١٥
		٪	١٩.٨	٢٦.١	١٨.٥	٢٥.٦	٩.٩			
المتوسط العام								٣.٧٧	٠.٨٦٢	

يشير جدول (٦) أن معوقات قيام الأسرة بالدور التربوي لحماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت جاء بدرجة موافقة مرتفعة جداً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، بمتوسط حسابي مرتفع جداً؛ حيث بلغ (٣,٧٧)، وانحراف معياري (٠,٨٦٢)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ - ٤,٢٠)، وذلك يشير إلى وجود معوقات تواجه الأسرة بقيامها بدورها التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت.

وكما يتبين من الجدول السابق أن هناك تباين في آراء عينة الدراسة نحو المعوقات التي تواجه الأسرة في القيام بدورها التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور ما بين (٤,٠٩) إلى (٣,٢٠)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والثالثة من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه الأسرة في القيام بدورها التربوي في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت تشير إلى (موافق)، و(محايد) وفيما يلي ترتيب عبارات محور معوقات قيام الأسرة بالدور التربوي لحماية خصوصية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة عليها:

جاءت في الترتيب الأول عبارة (٣) " غياب الوالدين عن المنزل لفترات طويلة مما يؤدي إلى انشغالهم عن القيام بأدوارهم التربوية في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤,٠٩)، وانحراف معياري (١,١٥٢) مما يدل على درجة موافقة مرتفعة بين أفراد عينة الدراسة، ويشير ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة على أن غيابهم عن المنزل يؤثر على قيامهم بدورهم التربوي في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.

يليها في الترتيب الثاني عبارة (٧) " قلة وعي الأسرة بالأساليب التربوية المناسبة لتوجيه الطفل أثناء استخدام الإنترنت" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣,٩٢) وانحراف معياري (١,١٢٧)، وهي درجة موافقة مرتفعة، وذلك يشير على أن عدداً كبيراً من أفراد العينة تتفق على أن هناك قلة في وعي الأسر بالأساليب التربوية المناسبة لتوجيه الطفل أثناء استخدام الإنترنت.

ثم جاءت في الترتيب الثالث عبارة (١٤) " قلة الخدمات الآمنة التي توفرها شركات الاتصال لحماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣,٩٢)، وانحراف معياري (١,٠٤٠)، وهي درجة موافقة مرتفعة، وذلك يدل على أن عدداً كبيراً من أفراد العينة تتفق على قلة الخدمات الآمنة التي توفرها شركات الاتصال لحماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.

ثالثاً: نتائج إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للدراسة على "ما مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيبًا تنازليًا على كل عبارة من عبارات المحور الثالث للاستبانة والمتعلقة بمقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت من وجهة نظر أولياء الأمور، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
١٢	حجب مواقع الإنترنت غير الآمنة على الخصوصية من قِبل شركات الاتصالات للأطفال ما دون ١٢ عام.	ك	٢٦٦	١٠٤	٨	٤	١	٤.٦٤	٠.٦٠٥	١
		٪	٦٩.٥	٢٧.٢	٢.١	١	٠.٣			
١٠	توعية الطفل بخطورة نشر معلوماته الخاصة والشخصية عبر الإنترنت.	ك	٢٥٤	١١٢	٧	٥	٥	٤.٥٨	٠.٧١٩	٢
		٪	٦٦.٣	٢٩.٢	١.٨	١.٣	١.٣			
١١	توعية الأسرة بالأنظمة والقوانين التي تُعنى بحماية خصوصية الأطفال عبر الإنترنت.	ك	٢٣٠	١٣٨	٩	٣	٣	٤.٥٤	٠.٦٦٢	٣
		٪	٦٠.١	٣٦	٢.٣	٠.٨	٠.٨			
٢	تفعيل لغة الحوار والإقناع في توجيه الطفل أثناء استخدامه للإنترنت.	ك	٢٢٢	١٤٩	٨	٢	٢	٤.٥٣	٠.٦٢١	٤
		٪	٥٨	٣٨.٩	٢.١	٠.٥	٠.٥			
٥	دمج الطفل في الأنشطة الاجتماعية لمساعدته على	ك	٢٣٠	١٣٢	١٣	٨	٠	٤.٥٢	٠.٦٦٦	٥
		٪	٦٠.١	٣٤.٥	٣.٤	٢.١	٠			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	بناء علاقات اجتماعية واقعية.									
٨	تعليم الطفل حدود التواصل مع المستخدمين عبر الإنترنت.	ك	٢٢١	١٤٢	١١	٦	٣	٤.٤٩	٠.٧٠٥	٦
		٪	٥٧.٧	٣٧.١	٢.٩	١.٦	٠.٨			
١٣	مساندة المدرسة لدور الأسرة من خلال توعية الأطفال بأهمية المحافظة على الخصوصية عبر الإنترنت.	ك	٢٢٢	١٣٤	٢١	٥	١	٤.٤٩	٠.٦٨٦	٧
		٪	٥٨	٣٥	٥.٥	١.٣	٠.٣			
٣	الابتعاد عن استعمال أسلوب القسوة في توجيه الطفل لحماية خصوصيته عبر الإنترنت.	ك	٢١١	١٤٩	١٦	٤	٣	٤.٤٦	٠.٧	٨
		٪	٥٥.١	٣٨.٩	٤.٢	١	٠.٨			
٩	أكساب الطفل مهارة الرقابة الذاتية عند استخدام التكنولوجيا ومواقع الانترنت.	ك	٢٠٨	١٤٥	١٩	٨	٣	٤.٤٣	٠.٧٥٢	٩
		٪	٥٤.٣	٣٧.٩	٥	٢.١	٠.٨			
٤	ربط الطفل بالواقع من خلال التواصل المستمر مع الأقارب	ك	٢٠٤	١٤٨	١٧	١١	٣	٤.٤١	٠.٧٧٣	١٠
		٪	٥٣.٣	٣٨.٦	٤.٤	٢.٩	٠.٨			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة			
	والأصدقاء.									
٧	تدريب الطفل على قراءة سياسة الخصوصية في مواقع الإنترنت.	ك	١٦٧	١٧٨	٢٦	٩	٣	٤.٣	٠.٧٦٢	١١
		٪	٤٣.٦	٤٦.٥	٦.٨	٢.٣	٠.٨			
١	مشاركة الوالدين في دورات وندوات تثقيفية للتوعية بمخاطر انتهاك خصوصية الطفل عبر الإنترنت.	ك	١٧٩	١٥٤	٣٤	١٣	٣	٤.٢٩	٠.٨٢٦	١٢
		٪	٤٦.٧	٤٠.٢	٨.٩	٣.٤	٠.٨			
٦	تقليل اعتماد الأسرة على برامج الرقابة الإلكترونية لحماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.	ك	١٢٧	١٤٦	٤٩	٤٦	١٥	٣.٨٥	١.١٢٨	١٣
		٪	٣٣.٢	٣٨.١	١٢.٨	١٢	٣.٩			
المتوسط العام								٤.٤٣	٠.٤٩٧	

يشير جدول (٧) أن مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت تم الموافقة عليها من قبل أولياء أمور طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية بدرجة موافقة مرتفعة جداً؛ حيث جاءت بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٤,٤٣)، وانحراف معياري (٠,٤٩٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ - ٥,٠٠).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وكما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافق نوعاً ما في آراء عينة الدراسة نحو مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور ما بين (٤,٦٤) إلى (٣,٨٥)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي والتي توضح أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت (موافق بشدة)، و(موافق) مما يوضح التوافق في آراء أفراد الدراسة نحو مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، وفيما يلي عرض لنتائج محور مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة عليها:

حصلت على الترتيب الأول عبارة (١٢) " حجب مواقع الإنترنت غير الآمنة على الخصوصية من قِبل شركات الاتصالات للأطفال ما دون ١٢ عام" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤,٦٤)، وانحراف معياري (٠,٦٠٥) مما يدل على درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة، وهذا يعني أن عدداً كبيراً من أولياء الأمور يرون أنه من الضروري يتم حجب مواقع الإنترنت غير الآمنة على الخصوصية من قِبل شركات الاتصالات للأطفال.

يليها بالترتيب الثاني (١٠) " توعية الطفل بخطورة نشر معلوماته الخاصة والشخصية عبر الإنترنت" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٧١٩) مما يدل على درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة، وهذا يعني أن أولياء الأمور يرون أن للقيام بالدور التربوي لحماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت يجب القيام بتوعية الطفل بخطورة نشر معلوماته الخاصة والشخصية عبر الإنترنت.

فيما جاءت في الترتيب الثالث عبارة (١١) " توعية الأسرة بالأنظمة والقوانين التي تُعنى بحماية خصوصية الأطفال عبر الإنترنت" من حيث درجة التحقق، وبدرجة تحقق مرتفعة جداً؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤,٥٤)، وانحراف معياري (٠,٦٦٢) مما يدل على درجة موافقة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة، وهذا يعني أن أولياء الأمور يرون أن توعية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأسرة بالأنظمة والقوانين التي تُعنى بحماية خصوصية الأطفال عبر الإنترنت تساهم في تفعيل دورهم التربوي في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.

مما سبق تزُجع الباحثة حصول مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت على درجة موافقة مرتفعة جداً من وجهة نظر أولياء أمور طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية استشعاراً منهم بأهمية الأخذ بحلول مقترحة للتغلب على المعوقات التي تواجههم في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت؛ حيث أن للإنترنت خطورة كبيرة على خصوصية الأطفال مما يستوجب أن تقوم الأسرة بدور تربوي فعال في حماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت، ولكن على الرغم من حرص الأسرة على أداء دورها على أكمل وجه ألا أنها بطبيعة الحال تواجهها العديد من التحديات التي تعوق دورها مما يستوجب الأخذ بحلول مقترحة لتفعيل الدور المناط بالأسرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة كذلك بأن مقترحات تفعيل الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت كانت واقعية ولامست احتياجات الأسر للقيام بدورهم التربوي على أكمل وجه وليؤتي الآمال المرجوة منه.

وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة أحمد (٢٠٢٣) التي تؤكد على اجماع خبراء التربية على مقترح أهمية تعزيز الأسرة لثقافة الحوار؛ حيث يعد دوراً مهماً بدرجة مرتفعة يسهم ويناسب مواجهة إدمان الأطفال للألعاب الإلكترونية، وكما تؤكد الدراسة على اتفاق خبراء التربية على مقترح شغل وقت الطفل بالألعاب الاجتماعية بأنه يساهم بدرجة مرتفعة لمواجهة إدمان الأطفال للألعاب الإلكترونية.

وتتفق الدراسة الحالية تقريباً مع دراسة الزهراني (٢٠٢٢) في النتيجة التي توصلت إليها عينة الدراسة التي تمثلت في معلمات رياض الأطفال؛ حيث اتفقوا على أن مقترح تفعيل دور المعلمات والمدرسة في توعية الطفل بسلبيات الألعاب الإلكترونية على أنه مقترح يؤثر بدرجة كبيرة جداً للحد من الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال الألعاب الإلكترونية.

ولكن تختلف هذه الدراسة نوعاً ما في النتيجة التي توصلت إليها دراسة الزهراني (٢٠٢٢) إلى أن عينة الدراسة التي تمثلت في معلمات رياض الأطفال اتفقوا على أن مقترح ربط الطفل بالواقع من خلال شغل وقت الفراغ لديه بالألعاب الرياضية على أنه مقترح يؤثر بدرجة متوسطة للحد من الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال الألعاب الإلكترونية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج المقدمة حول الدور التربوي للأسرة في حماية خصوصية طفل المرحلة الابتدائية عبر الإنترنت، هناك عدة توصيات علمية مقترحة لتحسين الوضع الحالي وزيادة الوعي بخصوصية الطفل عبر الإنترنت، يمكن عرضها فيما يلي:

١. عقد ندوات ومؤتمرات تثقيفية على مستوى المؤسسات التربوية بهدف توعية أولياء الأمور بالأدوار التربوية التي يجب أن يقوموا بها لحماية خصوصية الطفل عبر الإنترنت.
٢. عقد دورات تدريبية على مستوى المؤسسات التقنية بهدف تدريب أولياء الأمور على التمييز بين المواقع الآمنة وغير الآمنة عبر الإنترنت، وقراءة سياسات الخصوصية في مواقع الإنترنت، وكذلك تدريبهم على ضبط إعدادات الخصوصية في أجهزة أطفالهم.
٣. إنشاء منصات إلكترونية موجهة للأسر تحتوي على قوائم بالمواقع الآمنة على خصوصية الطفل عبر الإنترنت، وتحتوي كذلك على قوائم أحدث برامج الرقابة الوالدية لمراقبة نشاط الطفل عبر الإنترنت.
٤. تشديد الرقابة على مواقع الإنترنت المختلفة؛ بحيث تلتزم جميع المواقع بطلب موافقة أولياء الأمور للمستخدمين الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٢ عام.
٥. تنفيذ حملات إعلامية لتوعية الأسر بالأنظمة والقوانين التي تُعنى بحماية خصوصية الأطفال عبر الإنترنت.
٦. تفعيل دور شركات الاتصالات في الرقابة على مواقع الإنترنت المختلفة، من خلال حجب المواقع غير الآمنة على خصوصية الأطفال.
٧. توفير الدعم اللازم للمدارس لتفعيل أنشطة تثقيفية لتثقيف الأطفال بالمعلومات التي يمنع نشرها أو تداولها مع غرباء عبر الإنترنت، مثل الاسم أو العنوان أو العلاقات الأسرية والاجتماعية، وتوضيح المخاطر المترتبة على ذلك.
٨. تشجيع القطاعات المختلفة بالقيام بالمزيد من الأبحاث والدراسات العلمية في مجال الخصوصية عبر الإنترنت، لمتابعة مستجداتها والكشف عن أحدث طرق انتهاك الخصوصية عبر الإنترنت، وتقديم توصيات مفيدة تسهم في حماية خصوصية المستخدمين عبر الإنترنت.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري. (د. ت). *لسان العرب*.

أبو عليان، بسام محمد. (٢٠١٣). *الحياة الأسرية*. مكتبة الطالب الجامعي.

أحمد، أحمد عبد المقصود. (٢٠٢٠). واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ١(٥٢)، ٣٥- ٨٤.

أحمد، شرين حسن. (٢٠٢٣). الدور التربوي للأسرة في مواجهة ادمان الألعاب الالكترونية لدى الأطفال. *مجلة العلوم التربوية*، ٦(١)، ١٧٢- ٢١١.

الأستاذ، سوزان عدنان. (٢٠١٣). انتهاك حرمة الحياة الخاصة عبر الإنترنت: دراسة مقارنة. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، ٢٩(٣)، ٤٢١- ٤٥٥.

البديوي، إنعام محمد. (٢٠١٩). دور الأسرة في حماية أبنائها من التطرف الفكري عبر وسائل التواصل الإجتماعي. *مجلة كلية التربية*، ١٩(١)، ٣٦- ٦٨.

بركات، وجدي محمد، وتوفيق، عبد المنعم. (٢٠٠٩، مايو ١٨-١٩). *الأطفال والعوالم الافتراضية آمال وأخطار* [ورقة مقدمة]. مؤتمر الطفولة في عالم متغير، البحرين.

البطوش، هيفاء محمد. (٢٠١١). *التغيرات المعاصرة للأسرة الأردنية: دراسة سوسيولوجية لتحولات البناء والعمليات الاجتماعية* [أطروحة ماجستير، جامعة اليرموك]. اسك زاد.

https://askzad.com/viewer?service=3&imageName=p

بن قارة، عائشة. (٢٠١٦). الحق في الخصوصية المعلوماتية بين تحديات التقنية وواقع الحماية القانونية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٢(٥)، ٣٨- ٥٢.

الجزار، هالة حسن. (٢٠١٧). الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة التربية*، ١ (١٧٥)، ٦٩٦- ٧٤١.

الحازمي، خالد حامد. (٢٠٠٠). *أصول التربية الإسلامية*. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الحازمي، محمد عبد الله. (٢٠١٧). دور الأسرة في تنمية القيم الخلقية لدى الطفل في ضوء التربية الإسلامية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٦(٦)، ١٥٥- ١٦٦.

الحبشي، وائل. (٢٠٢٠). أثر دورات المقبلين على الزواج في رفع مستوى الاستقرار الأسري للأسرة الناشئة. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*، ٤(١٤)، ٣٣٣- ٣٨١.

حسين، حوته. (٢٠١٨). الاتجاهات النظرية الكلاسيكية المعاصرة في دراسة الخلافات الأسرية. *مجلة كلية الآداب بجامعة بني سويف*، (٤٩)، ٧٥- ٩٦.

الحمدان، عبد العزيز. (٢٠١٨). واقع المسؤولية الاجتماعية في الأسرة السعودية والنظريات الاجتماعية المفسرة لها. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٥(٥٩)، ٤٨١- ٥٠٦.

حميد، حمرا كروا. (٢٠٠٨). *التحضر وتغير الأدوار الأسرية* [أطروحة ماجستير، جامعة قسنطينة]. مبتعث. **https://www.mobt3ath.com/uplode/book/**

حمي، ليلى. (٢٠١٧). انتهاك الأخلاق والخصوصية عبر شبكة الإنترنت في التشريع المغربي. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (١٥)، ٢٤١- ٢٦٤.

الحناكي، عبير مطلق. (٢٠١٠). *تأثير مشاركة أفراد الأسرة في المسؤوليات المنزلية على إدارة أزمة الإعاقة الذهنية للأبناء* [رسالة دكتوراة، جامعة الأميرة نورة]. المكتبة الرقمية السعودية. **https://drepo-sdl-edu-sa.sdl.idm.oclc.org/**

خضرة، عواطف محمود. (٢٠١٣). *التوجية والإرشاد التربوي المعاصر*. الأكاديميون للنشر والتوزيع.

الدخيل، محمد عبد الرحمن. (٢٠٠٣). *مدخل إلى أصول التربية الإسلامية*. دار الخريجي للنشر والتوزيع.

الدقاني، خالد محمد. (٢٠٢٠). الحماية الجنائية لحرمة الحق في الصورة في نطاق تقنية المعلومات في التشريع الإماراتي: دراسة مقارنة. *مجلة العلوم الشرعية والقانونية*، (١)، ٣١٥- ٣٨٢.

الزهراني، منى هاشم محسن. (٢٠٢٢، نوفنبر ٨-٧). *الانعكاسات التربوية السلبية للأجهزة الإلكترونية على طفل الروضة وطرق الحد منها من وجهة نظر المعلمات* [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الأول التعليم والأدوار المتجددة، أبها، السعودية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

سالم، محمد سامي. (٢٠١٩). اعتماد المراهقين على الصحف الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في توعيتهم بمخاطر انتهاك الخصوصية على شبكة الإنترنت. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ١٨* (٤)، ١٦٥- ٢٤٢.

السماحي، زينب. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتفعيل الدور الرقابي للوالدين في تحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، (٢٤)، ١- ٩١.

الشامي، مي محمود. (٢٠١٩). دور الأسرة في توجيه أطفالها لاستخدام الأجهزة الذكية. *مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية*، ٤(٦)، ١٦٧- ١٩٠.

الشثري، عبد العزيز. (٢٠٠٨، مايو). *الأسرة ودورها في التوجيه السلوكي للأبناء والبنات* [بحث مقدم]. مؤتمر الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة، الرياض، السعودية.

الشربيني، زكريا أحمد، ومنصور عبد المجيد. (٢٠٠٠). *الأسرة على مشارف القرن ٢١ الأدوار والمرض النفسي والمسؤوليات*. دار الفكر العربي.

الشهري، هاله ظافر، ومحمد، صالح نورين. (٢٠٢١). الدور التربوي للأسرة في تلبية متطلبات المنافسات الدولية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، ٤(١٠٣)، ٤١٨- ٤٦٢.

ضحاوي، بيومي محمد. (٢٠٠٠). *قضايا تربوية مدخل إلى العلوم التربوية*. مكتبة النهضة المصرية.

الطريف، غادة عبد الرحمن. (٢٠١٣). دور الأسرة السعودية في تعزيز القيم الأخلاقية والمعوقات التي تواجهها. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية*، ١٦(٣٥)، ١- ٦٣.

العازمي، بدر محمد. (٢٠١٨). مجالات التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية طفل المرحلة الابتدائية. *مجلة الثقافة والتنمية، ١٨* (١٢٤)، ١- ٦٢.

عبد الفتاح، الأميرة. (٢٠١٥). ثقافة الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين مزايا الإفصاح عن الذات ومخاطره. *جامعة القاهرة*، ١٤(١)، ١١١- ١٨٥.

عبده، اسماء محمد. (٢٠٢٠). واقع تحقيق التربية الاقتصادية لدى أطفال الروضة: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. *مجلة كلية التربية*، (١١٢)، ٣٤٥- ٣٧٤.

العتيبي، مطر عبيد. (٢٠١٧). دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٦ (٦)، ١٩٧- ١٨٥.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العجمي، محمد، وخضر، صلاح حسن، والحلوه، طرفه، وبنجر، آمنة. (٢٠١٤). *تربية الطفل في الإسلام* (ط. ٥). مكتبة الرشد.

علاونة، سيرين وليد. (٢٠١٨). *العوامل المحددة لنوع الأسرة (نووية أو ممتدة) في الضفة الغربية* [أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية]. جامعة النجاح الوطنية. https://repository.najah.edu/items/

عودة، يوسف. (٢٠١٨). الجرائم الماسة بحرمة الحياة الخاصة التي تقع عبر وسائل التقنية الحديثة. *مجلة كلية القانون الرافدين*، ١٦(٣٠)، ١- ٣٠.

العويضي، الهام فريج. (٢٠٠٤). *أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة* [أطروحة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز]. جامعة الملك عبد العزيز.

العيسوي، عبد الفتاح محمد. (٢٠٠٧). *فلسفة الإسلام في بناء الأسرة القوية*. المكتب العربي الحديث.

فتحي، قويدر، والأمين، مديحة. (٢٠١٦). *حماية الحق في الخصوصية للمستخدم عبر الإنترنت* [أطروحة ماجستير، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة]. المستودع الرقمي في جامعة طيبة. http://dspace.univ-

فضل الله، محمد الحسن. (٢٠٢٠). جريمة انتهاك الحياة الخاصة في التشريع الإماراتي: دراسة تحليلية. *مجلة جيل البحث العلمي*، (٤٤)، ٣٧- ٦٥.

فضيلة، تومي. (٢٠١٧). إيديولوجيا الشبكات الاجتماعية وخصوصية المستخدم بين الانتهاك والاختراق. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، (٣٠)، ٤١- ٥٠.

فليه، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٤). *معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً*. دار الوفاء للطباعة والنشر.

قانون حماية البيانات الشخصية لدولة الإمارات العربية المتحدة. (٢٠٢٣). معهد دبي القضائي.

قنطقجي، سامر مظهر. (٢٠١٦). سياسة الخصوصية. *مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية*، (٥٢)، ١٤- ٢٠.

كدواني، شرين. (٢٠٢٢). ضوابط حماية الحق في الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية. *مجلة البحوث الإعلامية*، ٢(٦٠)، ٩٠٣- ٩٤٨.

الكلباني، أيمان محمد. (٢٠١٩). حماية خصوصية الطفل في العالم الافتراضي [أطروحة ماجستير، جامعة الإمارات العربية المتحدة]. جامعة الإمارات العربية المتحدة. https://scholarworks.uaeu.ac

الكيلاني، ماجد عرسان. (١٩٨٨). *أهداف التربية الاسلامية*. مكتبة دار التراث.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لامي، بارق منظر عبد الوهاب. (٢٠١٧). *جريمة انتهاك الخصوصية عبر الوسائل الإلكترونية* [أطروحة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط]. جامعة الشرق الأوسط. https://meu.edu.jo › libraryTh

محمود، علي. (٢٠١٢). *تربية الناشئ المسلم*. دار الوفاء للطباعة والنشر.

المسيطير، مشاعل سليمان. (٢٠٢٠). *الدور التربوي لمجالس الأمهات من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة: دراسة ميدانية في منطقة القصيم* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

مطاوع، ضياء الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٤). *مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. مكتبة المتنبي.

المعناوي، سمير محمد. (٢٠٢٣). أساليب التنشئة الاجتماعية في تربية طفل الجمهورية الجديدة في ضوء تحديات العصر الرقمي. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، ٢(٢٠)، ٩٦٤- ٩٩٧.

منصور، عصام محمد رشيد. (٢٠٠٩). قوانين حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت قراءة في القانون الأمريكي COPPA مع استعراض للموقف العربي من مثل هذه القوانين. *مجلة دراسات المعلومات*، (٦)، ١٦٣- ١٣١.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة. (٢٠١٧). *الأطفال في عالم رقمي*. https://www.unicef.org/media/48616/file/SOWC

الموسوي، منى، وفضل الله، سيريل. (٢٠١٣). الخصوصية المعلوماتية واهميتها ومخاطر التقنيات الحديثة عليها. *مجلة كلية بغداد للعلوم والاقتصاد*، ٢٢ (٤)، ٣٠٣- ٣٥٥.

الناشف، هدى محمود. (٢٠١١). *الأسرة وتربية الطفل*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نساخ، فطيمة. (٢٠٢٢). حماية الحق في الخصوصية في ضل البيئة الرقمية. *المجلة الاكاديمية للبحث القانوني*، ١٣(١)، ٤٢٧- ٤١٤.

نقيلو، أم الخير، ومنصور، مباركة. (٢٠٢٢). *الرقابة الوالدية وأثرها على رسوب التلاميذ* [أطروحة ماجستير، جامعة أحمد دراية]. جامعة أحمد دراية. https://dspace.univ-adrar.edu

وزارة التعليم. (٢٠٢٣). إحصائية تفصيلية لمكاتب التعليم. الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم.

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠٢٢). *إنترنت السعودية*. https://www.cst.gov.sa/ar/

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠١٩). *حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت*. **https://www.cst.gov.**

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠١٩). *سبل حماية الخصوصية في العالم الرقمي*. **https://www.cst.gov.sa › Pages › aw**

Hild, Katherine A. (2017). *Protecting Children's Privacy In The Digital Age* [Master's thesis, Georgetown University]. submitted to the Faculty of the Graduate School of Arts and Sciences. https://repository.library.georgetown.edu

Hughes, Kirsty, I. (2012, September 4). *A Behavioural Understanding of Privacy and its Implications for Privacy Law*. SSRN. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472